

مؤشرات تخطيطية للحد من العنف في المدارس

إعداد

د. خلود بنت سعد عبدالعزيز اليوسف*

مقدمة

تحظى ظاهرة العنف وما يخفيه من دوافع وما ينتج عنه من مواقف سلوكية ضارة بالغير محض اهتمام مجالات معرفية متنوعة في العلوم الإنسانية كعلم الإدارة وعلم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، وذلك لكونها إحدى الظواهر المرضية في المجتمع والتي تؤثر سلباً في علاقات أفراد المجتمع ببعضهم البعض، لما يلحقه العنف من ضرر وأذى بالغير، فتصاب العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات بالتفكك والانحيار وكثرة الصراعات التي تؤثر بشكل غير مباشر على الصحة النفسية والعقلية للأفراد وهو الأمر الذي يعطل التنمية ويستهلك جزءاً من عوائدها لعلاج الآثار الناجمة عن انتشار العنف، مما يفرض استخدام الطرق العلمية في التخطيط لمواجهة هذه الظاهرة، والكشف عن الدلائل والمؤشرات لوضع خطط محكمة للحد من ظهورها مستقبلاً.

ويُرجع المتخصصون منشأ ظاهرة العنف إلى مؤسسة الأسرة؛ فالأسرة التي يسود طابع العنف في العلاقات بين أفرادها غالباً ما يميل أطفالها إلى السلوك العنيف، فالتنشئة القائمة على الردع والذم والسباب والاستبداد والديكتاتورية كثيراً ما تزرع في الأطفال نزوعاً واضحاً نحو العنف والعدوانية تجاه الآخر، وهو ما يظهر بوضوح في مرحلة الدراسة، "حيث تشير الدراسات التربوية إلى أن نسبة ٥٨% من الصراعات بين الطلاب تؤدي إلى العنف، ترجع إلى كل من الاستقرار والسخرية والتنشئة المنزلية" (العمرى، ١٤٢٣هـ: ٥٠). إن تلك العلاقة السابقة تشير إلى أن العنف يمثل سلوكاً مكتسباً، وهو بذلك يمثل ظاهرة اجتماعية مثيرة للقلق نظراً لتزايدها في ظل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الصعبة التي يعيشها المجتمع، بسبب ما له من مظاهر وأشكال مختلفة وأيضاً، وبسبب تعدد الدوافع والعوامل الكامنة وراء ظهوره وتضخمه والآثار السيئة المترتبة عليه.

*استاذ الإدارة التربوية والتخطيط المساعد كلية التربية - جامعة أم القرى

أولاً: مشكلة البحث:

تسجل المؤسسات التربوية وقائع للعنف المدرسي بشكلٍ يشير إلى ارتفاع وتيرة العنف لدى طلاب المدارس خاصة إذا ما كانت الظروف الاجتماعية هي الدافع الأكثر بروزاً عند تحليل تلك الظاهرة، وهو ما يكشف في جانب منه ضعف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وبما ينتج عنه من حرمان اجتماعي، إضافة إلى ممارسات القهر النفسي والإحباط التي تمارس في بيئات اجتماعية مختلفة، وهو الأمر الذي يجعل الطلبة عرضة للاضطرابات النفسية وفي حالة عدم توافقٍ نفسي مع الآخرين من أقرانهم أو معلمهم، ولذلك من المهم الاستمرار في دراسة ظاهرة العنف المدرسي الذي يمارس في المنشآت التعليمية وفحص دور أطرافه الثلاثة: الطلاب والمعلمون والأسرة.

ثانياً: أسئلة البحث:

تعمل هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما المؤشرات التخطيطية للحد من العنف في المدارس.

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما أكثر أشكال العنف انتشاراً في مدارس مكة المكرمة؟
- ٢- ما أسباب العنف وفقاً للمنظورات المختلفة التي تفسر سلوك العنف؟
- ٣- ما أهم المؤشرات التخطيطية التي تبرز من أشكال العنف في المدارس من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- ٤- ما أهم المؤشرات التخطيطية التي تبرز من أسباب العنف في المدارس من وجهة نظر عينة الدراسة؟

ثالثاً: أهمية البحث وأهدافه:

يمثل العنف أحد مستويات الانهيار النفسي والقدرة على عدم التكيف مع البيئة المحيطة وهو الأمر الذي قد يتطور في بعض مراحل إلى الانهيار الفعلي والإصابة بالجنون، أو قد يدفع بالفرد لارتكاب جرائم من شأنها أن تقضي على حياته ومستقبله تماماً، لذا فإن هذا البحث يساعد إدارة التعليم في وضع مؤشرات تخطيطية للحد من ظاهرة العنف في المدارس، وهو كذلك يساعد قائد المدرسة في وضع خطط مبنية على هذه المؤشرات والدلائل لمواجهة العنف داخل مدرسته ولمساعدة الطلبة للحصول على المعرفة والعلم في جو يسوده الأمن والاستقرار النفسي والاجتماعي، ولذلك يهدف البحث إلى:

- ١- تحديد أهم تعريفات العنف المدرسي من وجهة نظر العلوم الإنسانية.
- ٢- تحديد النظريات المفسرة للعنف المدرسي وأسبابه وبواعثه.
- ٣- تحديد أهم المؤشرات التخطيطية التي تبرز من أشكال العنف في المدارس.
- ٤- تحديد أهم المؤشرات التخطيطية التي تبرز من أسباب العنف في المدارس.
- ٥- التوصل لمؤشرات تخطيطية للحد من العنف المدرسي.

رابعاً: الدراسات السابقة:

- دراسة أبو عليا (٢٠٠١م) هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية $\alpha \leq 0,025$ بين مجموعة الطلبة الذين تعرضوا للعنف المدرسي ومجموعة الطلبة الذين لم يتعرضوا له في مستوى القلق والتكيف المدرسي، وذلك لصالح المجموعة التي تعرضت للعنف حيث كانت أكثر شعوراً بالقلق وأقل تكيفاً، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية $\alpha \leq 0,025$ بين الإناث والذكور في مستوى القلق وذلك لصالح الإناث، في حين لم تتوصل الدراسة إلى فروق بين الجنسين ذات دلالة احصائية $\alpha \leq 0,025$ في مستوى التكيف المدرسي. بينما هدفت دراسة حويتي (٢٠٠٤م) إلى التعرف على أشكال العنف المدرسي في المؤسسات التربوية، والتعرف على مفاهيم العنف المدرسي واتجاهاته في كل من المجتمعات الغربية والعربية، والكشف عن الأسباب الكامنة وراء العنف المدرسي وسبل الوقاية منه، وقد توصلت إلى أن معظم البرامج والإجراءات التي اتخذتها بعض الدول والمنظمات المعنية والمؤسسات التربوية مازال تتعامل مع العنف المدرسي بعد وقوعه ولا تتطوع إلى منعه قبل وقوعه عن طريق تغيير سلوك التلاميذ واهتماماتهم، والعمل على تنشئة أجيال مسالمة تعرف القوانين والقيم وحرمتها. أما دراسة الغامدي (٢٠٠٩) فقد أوضحت نتائجها أن أكثر أسباب العنف المدرسي شيوعاً هي كره المدرسة وبعض المدرسين وكسب ود الزملاء أن أقل أسباب العنف المدرسي شيوعاً هي ضعف الوازع الديني والفسل الدراسي وتفريغ الانفعالات المكبوتة. وأوضحت نتائج الدراسة أن أكثر مظاهر العنف المدرسي شيوعاً هي العنف اللفظي يليه العنف الرمزي وأقل مظاهر العنف المدرسي شيوعاً هي العنف المدرسي. وأوصت الدراسة بالتوسع في الخدمات الإرشادية الاجتماعية المدرسية المقدمة لطلاب المرحلة المتوسطة للحد من سلوك العنف. وأوضحت دراسة السعيدة (٢٠١٤) إن أهم الأسباب الاجتماعية التي تؤدي إلى العنف المدرسي هي: عجز الأسرة عن توفير المتطلبات الأساسية للطلبة، يليها إتباع رفاق السوء. وأهم الأسباب المدرسية للعنف هي: تشديد الرقابة على الطلبة، يليها ضعف القيادة الإدارية في المدرسة. وأن

أهم وسائل الحد من العنف من وجهة نظر أولياء الأمور هي: توفير الخدمات (ملعب، ساحات) في المدرسة، يليه تفعيل التوجيه والإرشاد المدرسي، ثم تدريب المعلمين في دورات متخصصة للتعامل داخل الحصة. وهدفت دراسة الخشاب، ونصور(٢٠١٤م) إلى التعرف على المحددات الاجتماعية والثقافية المسببة لسلوك العنف لدى طلبة المدارس، ويتفرع من الهدف الرئيس أهداف فرعية للتعرف على دور التنشئة الأسرية وتأثير الحرمان الاجتماعي في الأسرة والعلاقة بين المعلم والطالب ودور العادات والتقاليد ودور وسائل الاعلام في اكتساب الطلاب لسلوك العنف في المدرسة، وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: تلعب الظروف الأسرية دوراً في تشكيل سلوكه في المدرسة، وكذلك ظروف الحرمان الاجتماعي في الأسرة وجهل الآباء بضرورة اشباع الحاجات الاجتماعية والنفسية للأبناء من العوامل المهمة التي تجعل الطلاب يمارسون العنف في المدرسة، والعلاقة العنيفة والمتسلطة من قبل المعلم على الطلاب تكسب الطلاب سلوك العنف، كذلك العادات والتقليد التي تجيز الضرب من أجل التربية تساهم في ظهور سلوك العنف، وأخيراً لوسائل الاعلام دوراً في اكتساب الطلاب لسلوك العنف. وتوصلت دراسة (Shields, Nadasen, and Hanneke, 2015) إلى أن المدارس يجب أن تضع سياسة "اللاعنف" رسمية (بما في ذلك الإساءة اللفظية) وأن تطور (مع مدخلات من المعلمين والطلاب والمسؤولين) إرشادات حول كيفية التعامل مع المخالفات. وسيكون هذا بمثابة الابتعاد عن البيروقراطية "الباهتة" التي تتغاضى عن العنف بتجاهلها في معظم الأوقات. ويجب أن يتصرف المسؤولون في كل حالة تحدث. حيث أشارت الدراسات أنه عندما يقوم مديري المدارس بإنفاذ القواعد التي تم إنشاؤها بواسطة عملية تمثيلية، يتم تقليل الصراع . ويجب أن تنطبق سياسة "اللاعنف" على الجميع ، ولكن يجب أن يُمنح التربويون بدائل ملموسة للتدخل لاستخدام العقاب الجسدي. أما دراسة صابر (٢٠١٦م) فقد هدفت إلى الكشف عن الفروق بين العوامل المؤدية للعنف المدرسي(الاجتماعية-الاقتصادية-الثقافية-النفسية) والتعرف على الفروق في العوامل المؤدية لسلوك العنف المدرسي، وكانت نتائج الدراسة هي : وجود فروق احصائية في عوامل العنف المدرسي (الاجتماعي- والاقتصادي) تبعاً لمتغير الجنس، ووجود فروق احصائية في عوامل العنف المدرسي (الثقافية- النفسية) تبعاً لمتغير الجنس، كما أنه لا توجد فروق احصائية بين الجنسين تبعاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي. أما دراسة (Goodman و Volungis ٢٠١٧) فترى أنه على الرغم من أن معدلات العنف بين الشباب تستمر في الانخفاض في الولايات المتحدة، إلا أنها السبب الرئيسي الثاني لوفاة المراهقين كما، يظل العنف المدرسي مصدر قلق اجتماعي وثقافي، خاصة

بسبب زيادة اهتمام وسائل الإعلام. وتشير الأبحاث باستمرار إلى أن منع العنف المدرسي ينطوي على إجراءات تتجاوز الإجراءات الرسمية. وأحد العوامل التي برزت في هذا البحث هو أن جودة العلاقات بين الطلاب والمعلمين، والتي يشار إليها عادة بالارتباط بالمدرسة، قد يكون لها دور كبير في منع العنف المدرسي. وأوضحت الدراسة إن الأسلوب الأكثر مباشرة وعملياً لبناء ترابط المدرسة ومنع العنف المدرسي هو من خلال دعم العلاقة بين المعلمين والطلاب. من أجل بناء مناخ مدرسي يضمن الكرامة والاحترام داخل وبين المعلمين والطلاب. وبشكل أكثر تحديداً، يمكن أن يشمل ذلك تحسين العلاقات بين المعلمين والطلاب ورعاية الطلاب اجتماعياً وتعليمياً. فمن المحتمل أن يساعد هذا في التقليل من العنف المدرسي. وكلما كان المعلمون أكثر تقبلاً وفهماً لقيمة تعزيز العلاقات بين المعلمين والطلاب، زادت فرصة تطوير برنامج ناجح يقلل من العنف بالمدارس. وتوصلت نتائج دراسة حريش (٢٠١٦) إلى أن العنف في المؤسسات التربوية ليس فقط وليد الظروف المتدهورة للقطاع التربوي عامة وإنما هو كذلك وليد طبيعي للظروف الاجتماعية، الاقتصادية، وكذلك السياسية ذلك لأن السياسة التربوية مرتبطة بالسياسة العامة وتتأثر بأيدولوجية النظام السياسي السائد في المجتمع من حيث مبادئ ومحتوى المناهج والبرامج الدراسية للنظام التربوي. وهذا ما أتفقت معه دراسة (temel et al,2018) التي استهدفت تحديد الطرق التي يحل بها المسؤولون عن التعليم الابتدائي في مدينة أنقرة بتركيا أحداث العنف كمشكلة. وأوضحت نتائج الدراسة أنه لا ينبغي اعتبار أحداث العنف في المجتمع وأحداث العنف في المدرسة مستقلة عن بعضها البعض. فالمدرسة والمجتمع هما مرياً لبعضهما البعض. ومن ثم سيحدث المزيد من ما يحدث في المدرسة في المجتمع. لذا، من المهم جداً أن يكون مديري المدارس على استعداد لتحمل مسؤولية منع وحل أحداث العنف في المقام الأول. وبالتالي يجب تحديد الاستراتيجيات لعمليات الوقاية والحل. وبما أن العنف هو قضية متعددة الأبعاد، فإنه يجب العمل على التعاون مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى. أما دراسة حسين وبرجي (٢٠١٧) فقد أوضحت أن هناك العديد من الآثار النفسية السلوكية للعنف منها الكذب حيث يميل الطلبة للكذب للهروب من موقف التعنيف. والعصبية والتوتر الزائد الناتج عن عدم إحساسه بالأمان النفسي. والمخاوف مثل الخوف من المعلم، الخوف من المدرسة، مخاوف ليلية. وتكوين مفهوم سلبي تجاه الآخرين. وتشنت الانتباه وعدم القدرة على التركيز. أيضاً العصبية والتوتر الزائد الناتج عن إحساسه بالأمان النفسي. كما أن العنف الممارس على التلميذ ينتج عنه أضرار بالغة على نفسيته لأنه يزرع في نفسه الخوف والقلق، وقد يدفع به إلى الانطواء. كذلك من الآثار التعليمية للعنف تدني المستوى التحصيلي للتلميذ. وعدم مشاركته في الأنشطة المدرسية.

والنفور من المدرسة وتكرار غيابه عنها، وفي بعض الأحيان قد يؤدي ذلك إلى انقطاعه بصفة نهائية عن الدراسة (الهدر المدرسي). وكراهية المدرسة والمعلمين وكل ما له علاقة بالعملية التعليمية. وهناك الآثار الاجتماعية والتي تتمثل في الخمول الاجتماعي حيث يفقد التلميذ المعنف من طرف أساتذته حيويته في الفصل وقد يتصرف التلميذ المعنف بعدوانية اتجاه الآخرين لإحساسه بالخطر وبأنه مهدد ومعرض للهجوم.

تعلق على الدراسات السابقة: تباينت الدراسات السابقة في تناولها لقضية العنف حيث ركزت دراسة أبو عليا (٢٠٠١م) على مدى تأثير العنف على توافق الطلاب وتكيفهم. بينما دراسة حويتي (٢٠٠٤م) ركزت على تناول أشكال العنف في المؤسسات التربوية بينما تناول الغامدي (٢٠٠٩) العلاقة بين العنف الأسري والمدرسي. بينما تناولت دراسة دراسة السعيدة (٢٠١٤) الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف المدرسي. أما دراسة الخشاب، ونصور (٢٠١٤م) فقد تناولت المحددات الاجتماعية والثقافية المسببة لسلوك العنف لدى طلبة المدارس. وأشارت دراسة صابر (٢٠١٦م) إلى الفروق بين العوامل المؤدية للعنف المدرسي. بينما ربطت دراسة حريش (٢٠١٦) بين العنف في المؤسسات التربوية والعنف المجتمعي والعلاقة بينهما. وتناولت دراسة حسين وبرجي (٢٠١٧) الآثار السلبية النفسية والاجتماعية للعنف على التلاميذ. والدراسة الراهنة عملت على الاستفادة من كل هذه الدراسات السابقة في الإطار النظري الذي استندت إليه كما ساعدت الباحثة على تفسير النتائج التي توصلت إليها دراستها الراهنة.

خامساً: المؤشرات التخطيطية للحد من العنف في المدارس:

يعرف التخطيط بأنه: "تلك العملية التي تساعد العاملين في إدارة المدرسة على التوصل إلى اتخاذ قرارات رشيدة تحقق الأهداف الموضوعية بأقل وقت وجهد وتكلفة" (آل درعان، ١٤٢٩هـ: ٩٨)، والتخطيط هو: "النشاط الأساسي الذي تنتهجه الإدارة كمدخل لحل مشاكلها المختلفة. وحينما يفكر المخطط في وضع خطة فإنه يحاول أن يتوقع ويتنبأ بالوضع المستقبلي مستعينا على ذلك باستقراء الماضي البعيد والحاضر وتحليل للمتغيرات الحاضرة التي تلعب دوراً رئيساً وملموساً، والمتغيرات التي يمكن توقعها في المستقبل، حتى يتسنى له امكانية التقدير في ظل رؤية واضحة المعالم مع ضرورة الاستعداد لمواجهة هذا المستقبل" (الصباب، ١٩٩٩: ٩٠) فالتخطيط العلمي يساعد المخطط في التنبؤ بالمشكلات قبل حدوثها فيعمل على تلافي حدوثها أو الاستعداد لمواجهةها حال حدوثها والتصرف بالطرق العلمية المناسبة لعلاجها ومنع تضخمها،

"فمن طريق التخطيط يمكن اتباع الطريقة العلمية لاكتشاف المشكلات المتوقع حدوثها وعمل اللازم لتلافيها أو الاستعداد لها قبل وقوعها وتفاقمها، وهذا يعني أن التخطيط لا تبرز أهميته فقط في مواجهة المشكلات الحالية بل أن أهميته تبرز في منع حدوث هذه المشكلات" (كشك، ٢٠٠٧: ١٩٨).

سادساً: تعريف العنف:

تتعدد وتختلف تعريفات العنف في الأدبيات الاجتماعية والنفسية والتربوية المعاصرة التي حاولت أن تكشف عن مفهوم العنف من زوايا مختلفة، وبالتالي فإن تلك الاختلافات مرجعها إلى تنوع الأطر المرجعية للثقافات العامة والثقافات المحلية الفرعية داخل كل مجتمع، وفيما يلي عرض لأهم لبعض تلك التعريفات:

١- العنف لغة: "عنف له وعليه، ويعنف عنفاً وعنافة: لم يرفق به فهو عنيف، وعنف ملاناً: لامة بعنف وشدة وعتب عليه، وأعنفه عنف عليه، واعتنف الآخر: اخذه لعنف، والعنف بضم النون ضد الرفق، والتعنيف بمعنى التعبير باللوم، ويظهر من التعريف اللغوي للعنف أن العنف هو المغالاة في الشدة، وهو ضد الرفق" (البستاني، ١٩٩٧: ٦٣٨).

وفي اللغة الإنجليزية فإن كلمة العنف "Violence" تنحدر من الأصل اللاتيني *Violentia* بمعنى ينتهك أو يتعدى بالاستخدام غير المشروع للقوة المادية بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والإضرار بالمتلكات. ويتضح من أن الاشتقاق اللغوي للمفهوم في الإنجليزية والعربية ينصرف إلى نوع من السلوك الخارج عن المألوف بحيث ينتهك القواعد أو يأخذ الأمور بالشدة والقسوة (السيد، ١٩٩٨: ٢٥٩).

٢- التعريف الاصطلاحي للعنف:

يعرّف العنف بأنه: السلوك الهجومي المنطوي على الإكراه والإيذاء، أي أن الفرد يتصرف بالاندفاع والهجوم وضعف ضبط نوازعه والسعي وراء إكراه الآخر، وإيقاع الأذى به أو سلب شيء أو مسه بالتخريب والتعطيل" (الرفاعي، ١٩٨٦: ٢٢١)، كما يعرف بأنه: السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالآخر، وقد يكون الأذى نفسياً أو جسدياً" (شيفر وشارلز، ١٩٨٩: ٥٥).

كما يُعرّف العنف بأنه: "سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية من مصادر مختلفة قد يكون فرداً، أو جماعة، أو طبقة اجتماعية، أو دولة، بهدف استغلال الطرف الآخر، وإخضاعه في إطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً مما يتسبب في إحداث أضرار مادية ومعنوية ونفسية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية (كرادشة، ٢٠٠٩: ٣٢)، أي أن العنف هنا يصبح ممارسة للقوة تجاه الآخر بشكل قصدي لإصدار أضرار مادية ومعنوية.

٣- العنف المدرسي:

يعرّف العنف المدرسي بأنه: تعدي تلميذ أو عدد من التلاميذ على غيره من التلاميذ أو أحد العاملين بالمدرسة: بالقول أو بالفعل أو بسلب الممتلكات الشخصية" (عبده، ٢٠١١: ٩٥)، أي أن العنف هناك متنوع الفعل فيكون لفظياً أو جسدياً في إطار المؤسسة التعليمية. كما يعرف العنف المدرسي كذلك بأنه: "سلسلة من العقوبات الجسدية، والمعنوية المستخدمة في تربية الأطفال التي تؤدي بهم إلى حالة من الخوف الشديد، والقلق الدائم وإلى نوع من العطالة النفسية التي تنعكس سلباً على مستوى تكيفهم الذاتي والاجتماعي، ويتم العنف التربوي باستخدام الكلمات الجارحة التي تبخس الذات، واللجوء إلى سلسلة من مواقف التهكم والسخرية والأحكام السلبية إلى حد إنزال العقوبات الجسدية المبرحة بالطفل، والتي من شأنها أن تكون مصدر تعذيب واستلاب كامل لسعادة الأطفال في حياتهم المستقبلية" (عبده، ٢٠١١: ٨٣) وكما نرى فإن التعريف هنا ينصّب على ممارسة العنف من قبل أعضاء هيئة التدريس أو أحد العاملين بها على التلاميذ بشكل مباشر، دون أن يشير التعريف إلى ممارسة العنف بين التلاميذ وبعضهم البعض، أو بين المعلمين وبعضهم الأخر.

وهناك من عرّف العنف بأنه: السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب والذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير، والموجه ضد المجتمع المدرسي بما يشتمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد وتقاليده مدرسية، والذي ينجم عنه ضرر وأذى معنوي أو مادي" (الصغير، ١٩٩٨: ٢٥٢).

التعريف الاجرائي للعنف المدرسي:

- سلوك عدواني من قبل الطلاب تجاه زملائهم أو المدرسين أو الإداريين بالمدرسة.
- قد يكون هذا السلوك العدواني تجاه ممتلكات المدرسة من مباني أو أثاث أو غيره من الممتلكات العامة.

- تضع إدارة المدرسة القواعد التي تنظم سلوك الطلاب وتحد من السلوك العدواني.

- يتم توقيع العقاب على من يقوم بهذا السلوك العدواني من الطلاب.

سابعاً: النظريات المفسرة للعنف:

١- نظرية التحليل النفسي: (علاوي، ١٩٩٨: ٩٥)

يعتبر فرويد من أوائل الذين اعتبروا أن العدوان سمة من سمات الشخصية، فمن وجهة نظره أن السلوك البشري عدواني بالفطرة، وأن العنف ينتج جراء دافع بيولوجي يضمن الحياة وبقاء الجنس، ولكنه من جانب آخر يقود إلى الموت. لقد جعل فرويد غريزة العدوان متصلة بغريزة الموت واستناداً إلى هذا الافتراض فكل إنسان يخلق ولديه نزعة التخريب نتيجة للإحباطات التي تواجهه ويجب التعبير عنها بشكل أو بآخر فأن لم تجد هذه الطاقة منفذاً لها إلى الخارج "البيئة" فهو يواجه نحو الشخص نفسه. ويرى فرويد أن الإحباط قد يحدث للشخص عندما يؤخر أو يعطل أو يتحكم في إشباع حاجاته، وهنا يبدأ في تفاعله العدواني وعظم ما يراه أمامه وتعتمد درجة تحمل الفرد للإحباط بعد نضوجه وتفاعله على الطريقة التي مارسها في طفولته، وعلى درجة التحكم والضبط والمرونة التي اكتسبها من البيئة أو المحيط به.

٢- النظرية السلوكية: (إبراهيم، ٢٠٠٨: ٩٣)

يرى رواد المدرسة السلوكية أن العنف مثل أي سلوك يمكن اكتشافه والعمل على تعديله وفقاً لقوانين التعلم السلوكية، لذا كان تركيز البحوث ينصب باتجاه أن أي سلوك هو مكتسب من البيئة نتيجة الخبرات المختلفة (المثيرات) التي اكتسب منها الفرد السلوك العدواني وأن الاستجابة الضعيفة قد تم تدعيمها بما يعزز لدى الفرد ظهور الاستجابة العدوانية كلما تعرض لموقف يتسم بالإحباط النفسي.

وقد عزز السلوكيون رأيهم بالعدد من التجارب التي أكدت أن العدوان سلوك متعلم يمكن تعديله، وكان أسلوبهم في التحكم فيه ومنعه من الظهور هو القيام بهدم نموذج التعلم العدواني وإعادة بناء نموذج جديد من التعلم الذي يتسم بالسلمية والسلوك السوي.

وقد تم بناء هذا النموذج الجديد على تلك الفرضية التي طرحها سكنر وهي أن الإنسان يتعلم السلوك عن طريق الثواب والعقاب، فالسلوك المثاب لدى الفرد يميل إلى تكراره، والعكس صحيح، فالسلوك الذي يعاقب عليه الفرد لا يقوم بتكراره، وهذا السلوك ينطبق على العنف أيضاً، كما أن المكافأة في السلوك العدواني يؤيد هذا السلوك حتى ولو كانت هذه المكافأة غير منتظمة.

٣- نظرية التفكك الاجتماعي: تناولت المدرسة الاجتماعية مصطلح التفكك الاجتماعي بشكلٍ شائع للدلالة على مفهوم عام يشمل كل مظاهر سوء التنظيم الاجتماعي من الناحيتين العضوية والثقافية، وتتفرع منه مدلولاتٍ فرعية وفقاً لسياق التحليلات التي تناولوها، فهناك من يقصد بالتفكك الاجتماعي عدم التناسق أو التوازن بين مكونات المجتمع الثقافية، وتتمثل دواعي هذا التفكك في التغيرات السريعة التي تحدث داخل المجتمع نتيجة تعرضه لعدم الاستقرار في العلاقات القائمة بين أعضائه، وبالتالي ينعدم الترابط الاجتماعي بين أجزاء هذا المجتمع.

ويعد الباحث الأمريكي دوتز سيرلين أول من تناول أثر التفكك الاجتماعي في إحداث الظاهرة الإجرامية، حيث ذهب إلى أن المجتمعات الريفية يسودها الترابط ويشعر الفرد داخلها بالأمن والاستقرار، لذلك يؤكد على أن التفكك الاجتماعي يلعب دوراً بارزاً في نمو ظاهرة السلوك المنحرف وبالتالي حدوث العنف والعدوان داخل المجتمعات (ابوتونة، ١٩٩٨: ١٠١).

٤- نظرية الإحباط: وتعد من أشهر النظريات التي حاولت تفسير السلوك العدواني والعنف، وتنطلق من أن الإنسان ليس عدوانياً بطبعه، وإنما يصبح كذلك نتيجة الإحباط، فالعنف وظيفة من وظائف الذات الفطرية لتحقيق حاجاتها التي تتعلق بالحياة وحفظ الأمن، ولا تظهر تلك الميول إلا بتدخل من البيئة أساسه العقلة والإحباط (ابراهيم وعبدالحميد، ١٩٨٢: ٣٩).

ثامناً: دوافع العنف المدرسي (الخولي، ٢٠٠٨: ٦٢):

١- الدوافع الاجتماعية:

أ- الإحباط: يعتبر من أهم عوامل استثارة العنف لدى الإنسان، وليس معنى هذا أن كل إحباط يؤدي إلى العنف، أو أن كل عنف هو نتيجة إحباط، فلكي يؤدي الإحباط إلى العنف لابد أن يتوفر عاملان أساسيان: أولهما أن الإحباط يجب أن يكون شديداً، وثانيهما: أن الشخص يستقبل هذا الإحباط على أنه ظلم واقع عليه ولا يستحقه.

ب- الاستثارة المباشرة من الآخرين: وربما يتكون هذه الاستثارة بسيطة في البداية كلفظ جارح أو مهين ولكن يمكن أن تتضاعف الاستثارات المتبادلة لتصل بالشخص إلى أقصى درجات العنف.

ت- التعرض لنماذج عنف: وهذا يحدث حين يشاهد الشخص نماذج للعنف في التلفزيون أو السينما، فإن ذلك يجعله أكثر ميلاً للعنف من خلال آليات التعلم بالملاحظة والانفلات وتقليل الحساسية،

٢- الدوافع البيئية:

مثل تلوث الهواء والضجيج والازدحام.

٣- الدوافع الموقفية:

أ- الاستثارة الفسيولوجية العالية: مثال لذلك المنافسة الشديدة في المسابقات أو التدريبات الرياضية العنيفة، أو التعرض لأفلام تحوي مشاهدة مثيرة.

ب- الاستثارة الجنسية: فقد وجد أن التعرض للاستثارة الجنسية العالية يهيئ الشخص لاستجابات العنف.

ت- الألم: فحين يتعرض الإنسان للألم الجسدي يكون أكثر ميلاً للعنف نحو أي شخص أمامه.

٤- الدوافع الفسيولوجية:

أ- الهرمونات والعقاقير: تعزو بعض الدراسات العنف إلى ارتفاع نسبة هرمون الأندروجين (الهرمون الذكري) في الدم، وإن كانت هذه الدراسات غير مؤكدة حتى الآن، ويؤدي استعمال العقاقير كالكحول والباريتورات والأفيونات إلى زيادة الاندفاع نحو العنف.

ب- الناقلات العصبية: بشكل عام ترتبط زيادة الدوبامين ونقص السيروتونين بالعنف، في حين أن زيادة السيروتونين والجابا تؤدي إلى التقليل من السلوك العنيف.

ت- الصبغيات الوراثية: أكدت دراسات التوائم زيادة نسبة السلوكيات العنيفة في توأم أحادي البويضة إذا كان التوأم الآخر متسماً بالعنف، وأكدت دراسات وراثية أخرى زيادة العنف في الأشخاص ذوي الذكاء المنخفض، وفي أولئك الذين لديهم تاريخ عائلي للاضطرابات النفسية وهناك احتمال لم يتأكد بشكل قاطع أن الأشخاص ذوي التركيب الكروموسومي XYY يميلون لأن يكونوا أكثر ميلاً للعنف.

تاسعاً: المؤشرات التي تعود على أشكال العنف في المدارس:

١- من حيث أسلوب العنف وطريقته:

يقسم العنف بحسب هذا الاعتبار إلى ما يلي:

أ- العنف الجسدي: وهو السلوك العنيف الموجه نحو الذات، أو الآخرين لإحداث الألم والأذى أو المعاناة للشخص الآخر، ومن أمثلة هذا النوع من العنف الضرب أو الدفع أو الركل (الطيبار، ٢٠٠٥)

ب- العنف اللفظي: هو تهديد الآخرين وإذائهم عن طريق الكلام والألفاظ البذيئة النابية والاستهزاء وعادة ما يسبق العنف اللفظي العنف الفعلي والجسدي، ويكون القصد منه في هذه الحالة الكشف عن قدرات وإمكانات الآخرين قبل الإقدام على توجيه العنف الجسدي ضدهم. (الزبيدي، ٢٠٠٧)

ث- العنف الرمزي: يبتعد هذا النوع من العنف عن أنواع العنف البدني أو اللفظي المباشر، من حيث أنه يهدف إلى استخدام طرق تعبيرية أو رمزية تعبر في مضمونها عن محاولة التهديد والاحتقار بسلوك ما أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير. (عبدالعاني، ٢٠١٠)

٢- العنف من حيث مباشرته:

وهو ينقسم إلى عنف مباشر وغير مباشر (النيرب، ٢٠٠٨):

أ- العنف المباشر: وهو العنف الموجه نحو الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية: مثل المدرسي أو الإداري أو الطلاب أو أي شخص يكون مصدرأ أصلياً يثير الاستجابة العدوانية وهنا الشخص العدوانى يوجه عدوانه مباشرة إلى الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية.

ب- العنف غير المباشر: هو العنف الموجه إلى أحد رموز الموضوع وليس إلى الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية، فمثلاً عندما يثير المدرس طالباً يتسم بالعنف، ولا يستطيع هذا الطالب توجيه عنفه إلى المدرس ذاته لأي سبب من الأسباب، عندئذ قد يوجه عنفه إلى شيء خاص بهذا المدرس أو حتى إلى الممتلكات المدرسية.

٣- من حيث مشروعية العنف:

أ- العنف المشروع: وهو العنف الذي يستند إلى أساس من المشروعية كالعنف الذي يستخدم للدفاع عن الوطن والمحارم والعرض، وهذا النوع من العنف قد يستخدمه رجال الشرطة في أدائهم لمهامهم في الدفاع عن حقوق الناس، وحفظ أمنهم وسلامتهم ضد من يحاولون الاعتداء على هذه الحقوق أو الإخلال بالأمن والنظام.

ب- العنف غير المشروع: وهو العنف الذي لا يستند إلى سند مشروع والذي يخالف القوانين والنظم والقيم والأعراف والعادات والتقاليد بالجملة وهو السلوك العنيف غير السوي الذي جاوز حدود التسامح المجتمعي ومثاله الضرب والقتل والإيذاء، وهذا النوع يشمل جميع أنواع العنف.

٤- من حيث فردية أو جماعية العنف:

أ- العنف الفردي: هو العنف الموجه من فرد لأخر، وهذا النوع من العنف هو الغالب في مجالات الحياة اليومية (الشهري، ٢٠٠٩).

ب- العنف الجماعي: يصدر من مجموعة من الأفراد، مع التشابه في شعورهم نحو وضع ما ومناهضته، ومن وجهة النظر الخاص بهؤلاء الأفراد بأن العنف هو الوسيلة الوحيدة لحل ما يعترضهم ولديهم رفض وعدم الموافقة تجاه مواضيع في حياتهم، وتكون الفرصة لهم ممارسة العنف وسط المجموعة لأن ذلك قد لا يحاسبون لوجودهم داخل الجماعة.

عاشراً: مظاهر العنف المدرسي:

يمثل العنف المدرسي أحد مظاهر الخروج على النظام التربوي الذي يفترض أن يكون مؤطراً للعلاقة بين المدرسين والطلاب، إلا أن الواقع يؤكد أن المجتمع المدرسي لا يخلو من مثل هذه

السلوكيات التي ظهرت في صور وأشكال شتى لعل من أهمها السلوكيات المشار إليها سابقاً، وقد أشار العديد من الباحثين إلى صور ومظاهر أخرى للعنف المدرسي منها: (دريدي، ٢٠٠٧: ٣٥) - الاعتداء اللفظي عن قصد على الغير.

- الإيذاء البدني وغير البدني للنفس أو المعتمد للنفس أو الغير.

- إلحاق الأذى أو تدمير ما يتصل بالمرافق العامة والمنشآت.

وهناك من أشار إلى أن العنف الطلابي يأخذ أشكالاً متعددة هي: (الصغير، ١٩٩٨: ٢٥٢)

- الإضراب والامتناع عن الدرس حيث يتزعم بعض الطلاب حركة العصيان والإضراب داخل المدرسة، وقد يكون هذا الإضراب على نطاق ضيق فيشمل عدداً من طلاب الفصل الواحد، أو على نطاق واسع فيشمل مجموعة من الطلاب من مختلف الفصول، وهذا العصيان والإضراب إنما يعكس رغبة الطلاب في العدوان على النظام المدرسي ومصدر السلطة في المدرسة.

- الاتلاف والتحطيم: حيث يقوم بعض الطلاب بالعدوان المادي على أجهزة ومعدات وأثاث المدرسة، وذلك بهدف إتلاف هذه الأجهزة والمعدات وتحطيم الأثاث المدرسي.

- العدوان الموجه إلى الآخرين: يقوم بعض الطلاب بإثارة الشغب داخل المدرسة أو داخل حجرات الدراسة، حيث يتعدون على رفاقهم بتمزيق كراسياتهم أو كتبهم أو بالضرب، كما قد يعتمد بعض الطلاب إلى إشاعة جو من الفوضى داخل حجرات الدراسة، وذلك بالتعدي على زملائهم وربما يتطور الأمر إلى التعدي على معلمهم في المدرسة.

- التمرد على المجتمع المدرسي: هو تجمع بعض الطلاب في عصابات أو شلل تحاول الخروج على تقاليد المجتمع المدرسي ومخالفة القواعد والقيم التي يحافظ عليها فيجتاحون إلى الهروب من المدرسة وإلى تعاطي المخدرات والتدخين والجنس والتعدي على الآخرين خارج المجتمع المدرسي.

الاجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: وصفية تحليلية

المنهج المستخدم: المسح الاجتماعي بالعينة.

أداة الدراسة: أداة الاستبيان للعاملين بالمدارس المتوسطة (بنين وبنات)، ولقد قامت الباحثة عند تصميمها لهذه الأداة بمجموعة من المراحل وهي :

المرحلة الأولى : مرحلة تصميم الأداة :

اعتمدت الباحثة في جمع وتكوين أسئلة وعبارات الأدوات الخاصة بجمع البيانات موضوع الدراسة الراهنة علي مجموعة من المصادر المختلفة وهي :

أ - تحديد المقصود بمفهوم العنف المدرسي، وبعد ذلك تم تحديد الأبعاد الأساسية للاستبيان.
ب -تحليل التراث النظري المتراكم والمتعلق بالعنف المدرسي، حتى تكون الأداة معبرة بدقة عن الفئة المستهدفة.

ج - عمل مسح للمقاييس والاستبيانات المرتبطة بالعنف المدرسي سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والتي تفيد في بناء أداة الدراسة الراهنة.
د- بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة- تم صياغة الاستبيان في صورته الأولية، حيث اشتمل على سبع محاور رئيسية هي :
الأول: البيانات الأولية.

الثاني: أشكال العنف المدرسي.

الثالث: أسباب العنف من المنظور الديني.

الرابع: أسباب العنف من المنظور النفسي.

الخامس: أسباب العنف من المنظور الاجتماعي.

السادس: أسباب العنف من المنظور الاسري.

السابع: دور الادارة المدرسية فى التقليل من العنف بالمدرسة.

وتم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، من أعضاء وعضوات هيئة التدريس من المتخصصين فى علم النفس والإدارة التربوية والخدمة الاجتماعية والاجتماع بجامعة أم القرى وذلك لتحكيمه والاسترشاد بملاحظاتهم.
المرحلة الثانية :

أ- صدق الأداة :يقصد بصدق القياس أن القياس يقيس بالفعل ما نريد قياسه ولا يقيس غيره ، فإذا كانت وحدة المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصحة، فإنها تمكن الباحث من قياس الشيء المراد قياسه بدقة وكفاءة عالية، فالصدق يخبر إلى معنى الصحة أو الصلاحية بالنسبة للمقياس أو الأداة أو بعبارة أخرى يخبر إلى صدق تحقيق الأداة للهدف الذي وضعت أو اختيرت من أجله أي مدى قدرتها على جمع البيانات اللازمة لموضوع البحث، وقد تم التأكد من الصدق بالدراسة الحالية من خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين) قبل تطبيق الاستمارات على عينة المبحوثين.

الصدق الظاهري (صدق المحكمين) تم عرض أداة جمع البيانات في صورتها الأولية علي عدد (٨) محكمين من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بأقسام علم النفس والإدارة التربوية والخدمة

الاجتماعية والاجتماع جامعة أم القرى بمعدل عضوين من كل تخصص، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم، وبعد استعادة النسخ المحكمة، تم الإبقاء على العبارات التي نالت نسبة اتفاق ٨٥% من المحكمين، وتم تعديل بعض فقرات "الاستبيان" في ضوء آراء التحكيم، وحذف العبارات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة أقل من ٨٥%، وكذلك تم إضافة بعض الفقرات وإعادة الصياغة والترتيب لبعضها، وقد روعي عند صياغتها قدرتها على قياس ما وضعت له.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: مدارس المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة.

المجال الزمني: تم جمع البيانات من عينة الدراسة خلال العام الدراسي ١٤٣٨ هـ
المجال البشري وعينة الدراسة: بلغ حجم عينة الدراسة (٣٠٠) عاد منها مكتمل (٩٠) استبانة من العاملين في المدارس المتوسطة (بنات وبنين) بمدينة مكة المكرمة، وجاءت بياناتهم الأولية على النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية لعينة الدراسة

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة طبقاً لمتغير السن والنوع والوظيفة وسنوات الخبرة في التعليم

م	السن	ك	%	م	النوع	ك	%
١	أقل من ٣٠ سنة	٥	٥,٦	١	ذكر	٢١	٢٣,٣
٢	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠	٢٦	٢٨,٩	٢	أنثى	٦٩	٧٦,٧
٣	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠	٣٩	٤٣,٣	المجموع		٩٠	١٠٠
٤	من ٥٠ سنة فأكثر	٢٠	٢٢,٢	م	الوظيفة	ك	%
		٩٠	١٠٠	١	وكيل/ة	١٠	١١,١
م	سنوات الخبرة في التعليم	ك	%	٢	معلم/ة	٧	٧,٨
١	أقل من ٣ سنوات	٢	٢,٢	٣	سكرتيرة/ة	٩	١٠
٢	٣ سنوات - أقل من ٦ سنوات	٢٥	٢٧,٨	٤	قائد مدرسة/قائدة	٢١	٢٣,٣
٣	٦ سنوات - من ١٢ سنة	٤٤	٤٨,٩	٥	مرشدة/ة طلابي	٣٧	٤١,١
٤	١٢ سنة فأكثر	١٩	٢١,١	٦	مديرة/ة مدرسة	٦	٦,٧
الاجمالي		٩٠	١٠٠	الاجمالي		٩٠	١٠٠

يتبين من الجدول السابق رقم (١) توزيع عينة الدراسة طبقاً للفئات العمرية حيث كانت أعلى نسبة لمن تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (٤٠ سنة إلى ٥٠ سنة) والتي بلغت (٤٣,٣%)، أما من تقع أعمارهم في الفئة العمرية من (٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة) بلغت نسبتهم (٢٨,٩%)،

كما تبين أن من تقع اعمارهم في الفئة العمرية من (٥٠ سنة فأكثر) بلغت نسبتهم (٢٢,٢%)، أما من اعمارهم في الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) بلغت نسبتهم (٥,٦%). كما يبين الجدول توزيع عينة الدراسة طبقاً للنوع حيث تبين أن أعلى نسبة كانت للإناث فبلغت (٧٦,٧%)، أما نسبة الذكور بلغت (٢٣,٣%).

وفيما يتعلق بتوزيع عينة البحث طبقاً للوظيفة، اتضح أن أعلى نسبة كانت لوظيفة مرشد/ه طلابي والتي بلغت (٤١,١%)، أما وظيفة قائد/ة مدرسة والتي بلغت نسبتها (٢٣,٣%)، كذلك بلغت نسبة المشتغلين في وظيفة وكيل/ة (١١,١%)، في حين بلغت نسبة وظيفة سكرتيرة/ة (١٠%)، بينما وظيفة معلم/ة بلغت نسبتها (٧,٨%)، أما وظيفة مدير/ة بلغت نسبتها (٦,٧%). وبالنسبة لتوزيع عينة الدراسة طبقاً لسنوات الخبرة، اتضح ان أعلى نسبة كانت لمن يقع عدد سنوات خبرتهم في الفئة من (٦ سنوات لأقل من ١٢ سنة) والتي بلغت (٤٨,٩%)، أما من يقع عدد سنوات خبرتهم في الفئة من (٣ سنوات إلى أقل من ٦ سنوات) بلغت نسبتهم (٢٧,٨%)، في حين من يقع عدد سنوات خبرتهم في الفئة من (١٢ سنة فأكثر) بلغت نسبتهم (٢١,١%)، بينما من يقع عدد سنوات خبرتهم في الفئة (أقل من ٣ سنوات) بلغت نسبتهم (٢,٢%).

جدول رقم (٢) يوضح حضور الدورات التدريبية وعددها لعينة الدراسة

م	هل حضرت دورات تدريبية	ك	%	م	في حالة الاجابة بنعم /كم دورة ك	%
١	نعم	٧١	٧٨,٩	١	أقل من ٣ دورات	٣٣,٨
٢	لا	١٩	٢١,١	٢	من ٣ دورات إلى أقل من ٦ دورات	٢٥,٤
	الاجمالي	٩٠	١٠٠	٣	من ٦ دورات فأكثر	٤٠,٨
					الاجمالي	٧١

باستقراء الجدول السابق رقم (٢) والذي يوضح توزيع عينة البحث طبقاً لحضورهم دورات تدريبية، تبين أن أعلى نسبة كانت لمن اجابوا نعم حيث بلغت (٧٨,٩%)، بينما من اجابوا لا بلغت نسبتهم (٢١,١%). كما يبين الجدول توزيع عينة البحث ممن حضروا دورات تدريبية طبقاً لعدد الدورات التدريبية التي حضروها، أن من حضروا عدد دورات تدريبية تقع في الفئة من (٦ دورات فأكثر) بلغت نسبتهم (٤٠,٨%) بينما من حضروا عدد دورات تقع في الفئة (أقل من ٣ دورات) بلغت نسبتهم (٣٣,٨%)، في حين من حضروا عدد دورات تدريبية تقع في الفئة من (٣ دورات إلى أقل من ٦ دورات) بلغت نسبتهم (٢٥,٤%).

جدول رقم (٣) يوضح أشكال العنف المدرسي

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب ب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
١	التعدي بالألفاظ الفأبية.	٤١	٤٥	٣١	٣٤	٥	٥	٩	١٠	٤	٤	٣٦	٧٣	٨١	١
٢	تهديد الآخرين سواء لفظياً أو جسدياً.	٤١	٤٥	٢٧	٣٠	١٣	١٤	٤	٤	٥	٥	٣٦	٧٣	٨١	٢
٣	الاستيلاء على أعراض الآخرين.	١٩	٢١	١٦	١٧	٢٧	٣٠	١٥	١٦	١٣	١٤	٢٨	٥٦	٦٢	٨
٤	الاعتداء على الآخرين جسدياً.	٢٧	٣٠	٢٦	٢٨	٢٣	٢٥	٩	١٠	٥	٥	٣٣	٦٦	٧٣	٤
٥	تحطيم ممتلكات المدرسة	٢٢	٢٤	١٣	١٤	٣٧	٤١	٩	١٠	٩	١٠	٣٠	٦٠	٦٦	٧
٦	التشهير بالزملاء الآخرين بالمدرسة.	١٥	١٦	٣٠	٣٣	٣١	٣٤	٩	١٠	٥	٥	٣١	٦٢	٦٩	٦
٧	إحداث شغب بين الحصص.	٣٢	٣٥	٢٥	٢٧	١٨	٢٠	٧	٧	٨	٨	٣٣	٦٧	٧٤	٣
٨	التمرد على إدارة المدرسة.	٢٩	٣٢	١٤	١٥	٢٩	٣٢	١٣	١٣	٥	٥	٣١	٦٣	٧٠	٥
٩	التعدي على ممتلكات المدرسين والإداريين(السيارات والأشياء الشخصية لهم).	١٩	٢١	١٧	١٨	٦	٦	٢١	٢٣	٢٧	٣٠	٢٥	٥٠	٥٥	١١
١٠	تكوين	٢٧	٣٠	٩	١٠	١٩	٢١	١٨	٢٠	١٧	١٨	٢٨	٥٦	٦٢	٩

مؤشرات تخطيطية للحد من العنف في المدارس----- د. خلود بنت سعد عبدالعزيز اليوسف

عصابات للتعدي الطلاب الآخرين.	١٠	٢٨	٢٦	٢٢	٢٠	١٤	١٣	١٠	١١	٢١	٢٣	٢٦	٥٢,	٥٨,	١٠
الاعتداء على البيئة (قطع الاشجار - تلويث البيئة)	١٣	٢٢	٢٠	٢٢	٢٠	١٤	١٣	١٠	١١	٢١	٢٣	٢٦	٥٢,	٥٨,	١٠
المجموع	٢٨	٢٢	٢٢	٢٢	٢٠	١٤	٢٨	١٠	١١	٢١	٢٣	٢٦	٥٢,	٥٨,	١٠
المتوسط	٢٥	٢٠	٢٠	٢١	٢٠	١٤	٢٥	١٠	١١	٢١	٢٣	٢٦	٥٢,	٥٨,	١٠
النسبة	٢٨	٢٣	٢٣	٢٣	٢٠	١٤	٢٨	١٠	١١	٢١	٢٣	٢٦	٥٢,	٥٨,	١٠
المتوسط المرجح للبعد	٣٠,٩,٦														
القوة النسبية للبعد	٦٨,٨														

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٣) إلى النتائج المرتبطة بأشكال العنف المدرسي، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٣٠,٩,٦) والقوة النسبية للبعد (٦٨,٨٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على العبارات البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجابته موافق بشدة بلغت (٢٨,٨٪) في حين من أجابوا موافق بلغت نسبه (٢٣,٠٪) الى نسبة (٢٣,٦٪) اجابو محايد، بينما من أجابوا غير موافق (١٢,٥٪)، كذلك من أجابوا غير موافق بشدة بلغت نسبتهم (١٢,٠٪).

وقد جاء ترتيب أشكال العنف المدرسي وذلك بترتيب الوزن المرجح والقوة النسبية تنازلياً، وذلك على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " التعدي بالألفاظ النابية" في الترتيب الأول، حيث حصل العبارة على أقل وزن مرجح (٧٣,٢) وقوة نسبية (٨١,٣٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى ان التعدي بالألفاظ النابية أحد أهم اشكال العنف.

٢- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " تهديد الآخرين سواء لفظياً أو جسدياً " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٧٣) وقوة نسبية (٨١,١٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن تهديد الآخرين سواء لفظياً أو جسدياً من أشكال العنف.

٣- جاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها " إحداث شغب بين الحصص " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٦٧,٢) وقوة نسبية (٧٤,٧٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن إحداث شغب بين الحصص من اشكال العنف المنتشرة بالمدارس.

٤- جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " الاعتداء على الآخرين جسدياً". في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٦٦,٢) وقوة نسبية (٧٣,٦٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن الاعتداء على الآخرين جسدياً احد اشكال العنف المنتشرة.

٥- جاءت العبارة رقم (٨) والتي مفادها " التمرد على ادارة المدرسة " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٦٣,٨) وقوة نسبية (٧٠,٩٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن التمرد على ادارة المدرسة أحد اشكال العنف .

٦- جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " التشهير بالزملاء الآخرين بالمدرسة " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٦٢,٢) وقوة نسبية (٦٩,١٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن التشهير بالزملاء الآخرين بالمدرسة أحد اشكال العنف

٧- جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " تحطيم ممتلكات المدرسة " في الترتيب السابع بوزن مرجح (٦٠) وقوة نسبية (٦٦,٧٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن تحطيم ممتلكات المدرسة أحد اشكال العنف.

جدول رقم (٤) يوضح أسباب العنف من المنظور الديني

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	التهاون في أداء الشعائر والعبادات الدينية .	٤٤	٤٨,٩	٢٦	٢٨,٩	٩	١٠	٦	٦,٧	٣٦٨	٧٣,٦	٨١,٨	٤
٢	قلة القدوة الحسنة في المجتمع.	٣١	٣٤,٤	٢٩	٣٢,٢	٨	٨,٩	٢٢	٢٤,٤	٣٣٩	٦٧,٨	٧٥,٣	٦
٣	الاستخفاف بالقيم	٣٦	٤٠	٢٥	٢٧,٩	٢١	٢٣,٣	٨	٨,٩	٣٥٩	٧١,٨	٧٩,٨	٥

مؤشرات تخطيطية للحد من العنف في المدارس----- د. خلود بنت سعد عبدالعزيز اليوسف

													الدينية من وسائل الاعلام.		
٤	ضعف الاهتمام بالمبادئ فى الاخلاق والاحكام الاسلامية ة.	٤٥	٥٠	٢٥	٢٧, ٨	١٢	١٣, ٣	٨	٨,٩	٠	٠	٣٧٧	٧٥, ٤	٨٣, ٨	٢
٥	التخلي عن الضوابط الأخلاقية والإسلامية ة.	٤٣	٤٧, ٨	٢٩	٣٢, ٢	١٠	١١, ١	٨	٨,٩	٠	٠	٣٧٧	٧٥, ٤	٨٣, ٨	٢
٦	ضعف التوجيهات الدينية من الوالدين للأبناء.	٥٥	٦١, ١	١٥	١٦, ٧	١٦	١٧, ٨	٤	٤,٤	٠	٠	٣٩١	٧٨, ٢	٨٦, ٩	١
	المجموع	٢٥ ٤	١٤ ٩	٧٦	٥٦	٥	٢٢١ ١								
	المتوسط	٤٢, ٣	٢٤, ٨	١٢, ٧	٩,٣	٠, ٨									
	النسبة	٤٧, ٠	٢٧, ٦	١٤, ١	١٠, ٤	٠, ٩									
	المتوسط المرجح للبعد	٣٦٨,٥													
	القوة النسبية للبعد	٨١,٩													

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٤) إلى النتائج يوضح أسباب العنف من المنظور الديني ، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٣٦٨,٥) والقوة النسبية للبعد (٨١,٩٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على العبارات البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجابته موافق بشدة بلغت (٤٧٪) فى حين

من أجابوا موافق بلغت نسبه (٢٧,٦%) الى نسبة (١٤,١%) اجابو محايد، بينما من أجابوا غير موافق (١٠,٤%)، كذلك من أجابوا غير موافق بشدة بلغت نسبتهم (٠,٩%).

وقد جاء ترتيب أسباب العنف من المنظور الديني وذلك بترتيب الوزن المرجح والقوه النسبية تنازليا، وذلك على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " ضعف التوجيهات الدينية من الوالدين للأبناء " في الترتيب الأول، حيث حصل العبارة على أقل وزن مرجح (٧٨,٢) وقوة نسبية (٨٦,٩%). وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن ضعف التوجيهات الدينية من الوالدين للأبناء أحد أهم اسباب العنف من المنظور الديني.

٢- جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " ضعف الاهتمام بالمبادئ فى الاخلاق والأحكام الاسلامية " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٧٥,٤) وقوة نسبية (٨٣,٨%). وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن ضعف الاهتمام بالمبادئ فى الاخلاق والأحكام الاسلامية أحد أهم اسباب العنف من المنظور الديني.

٣- كما جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " التخلي عن الضوابط الأخلاقية والإسلامية " في نفس الترتيب وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن التخلي عن الضوابط الأخلاقية والإسلامية أحد أهم اسباب العنف من المنظور الديني.

٤- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " التهاون فى أداء الشعائر والعبادات الدينية" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧٣,٦) وقوة نسبية (٨١,٨%). وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن التهاون فى أداء الشعائر والعبادات الدينية أحد أهم اسباب العنف من المنظور الديني.

٥- جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها "الاستخفاف بالقيم الدينية من وسائل الاعلام" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٧١,٨) وقوة نسبية (٧٩,٨%). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن الاستخفاف بالقيم الدينية من وسائل الاعلام أحد اسباب العنف من المنظور الديني.

٦- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها "قلة القدوة الحسنة فى المجتمع" في الترتيب السادس بوزن مرجح (٦٧,٨) وقوة نسبية (٧٥,٣%). وتشير استجابات المبحوثين إلى ان قلة القدوة الحسنة فى المجتمع أحد اسباب العنف من المنظور الديني.

جدول(٥) يوضح أسباب العنف من المنظور النفسي

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
١	نقص إشباع حاجات الفرد المختلفة	٤٠	٤٤,٤	٣١	٣٤,٤	١٥	١٦,٧	٤	٤,٤	٠	٠	٣٧٧	٧٥,٤	٨٣,٨	٣
٢	فقدان الثقة بالنفس وبالأخريين.	١٨	٢٠	٥٢	٥٧,٨	١٥	١٦,٧	٥	٥,٦	٠	٠	٣٥٣	٧٠,٦	٧٨,٤	٥
٣	قلة الإحساس بالاستقرار النفسي.	٣٥	٣٨,٩	٥٣	٥٨,٩	٢	٢,٢	٠	٠	٠	٠	٣٩٣	٧٨,٦	٨٧,٣	١
٤	الخوف والقلق من المستقبل.	١٣	١٤,٤	٤١	٤٥,٦	٢٤	٢٦,٧	١٢	١٣,٣	٠	٠	٣٢٥	٦٥	٧٢,٢	١٠
٥	نقص القدرة على ضبط الانفعالات في المواقف المختلفة.	٣٨	٤٢,٢	٤٣	٤٧,٨	٥	٥,٦	٤	٤,٤	٠	٠	٣٨٥	٧٧	٨٥,٦	٢
٦	الخبرات المؤلمة نفسياً	٣١	٣٤,٤	٣٠	٣٣,٣	٢٥	٢٧,٨	٤	٤,٤	٠	٠	٣٥٨	٧١,٦	٧٩,٦	٤

													التي مر بها الطالب.	
٧	٢٢	٢٤,٤	٣٣٨	٠	٠	١٤,٤	١٣	٢٠	١٨	٤١,١	٣٧	٢٤,٤	٢٢	قوة الشعور بالعاطفة نحو الآخرين.
٨	٢١	٢٣,٣	٣٤٢	٠	٠	١١,١	١٠	٢١,١	١٩	٤٤,٤	٤٠	٢٣,٣	٢١	شعور الطالب بعدم أهميته في المجتمع.
٩	٢٦	٢٨,٩	٣٣٣	٠	٠	١٤,٤	١٣	٣٠	٢٧	٢٦,٧	٢٤	٢٨,٩	٢٦	الفشل في إقامة علاقات صحية مع الزملاء.
١٠	٢٣	٢٥,٦	٣٤٨	٠	٠	٤,٤	٤	٣٠	٢٧	٤٠	٣٦	٢٥,٦	٢٣	إحساس الطالب بالدونية.
	٢٦		٣٥٥				٦٩		١٧		٣٨		٢٦	المجموع
	٢٦,٧						٦,٩		١٧,٧		٣٨,٧		٢٦,٧	المتوسط
	٢٩,٧					٠,٧	٧,٧		١٩,٧		٤٣,٠		٢٩,٧	النسبة
													٣٥٥,٢	المتوسط المرجح للبعد
													٧٨,٩	القوة النسبية للبعد

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٥) إلى النتائج أسباب العنف من المنظور النفسي، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٣٥٥,٢) والقوة النسبية للبعد (٧٨,٩٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على العبارات البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبه من إجابته موافق بشدة بلغت (٢٩,٧٪) في

حين من أجابوا موافق بلغت نسبه (٤٣%) الى نسبة (١٩,٧%) اجابو محايد، بينما من أجابوا غير موافق (٧,٧%)، كذلك من أجابوا غير موافق بشدة بلغت نسبتهم (٠,٠%).

وقد جاء ترتيب اسباب العنف من المنظور النفسي وذلك بترتيب الوزن المرجح والقوه النسبية تنازليا، وذلك على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " قلة الإحساس بالاستقرار النفسي." في الترتيب الأول، حيث حصل العبارة على أقل وزن مرجح (٧٨,٦) وقوة نسبية (٨٧,٣%). وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن قلة الإحساس بالاستقرار النفسي أحد أهم اسباب العنف من المنظور النفسي.

٢- جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " نقص القدرة على ضبط الانفعالات في المواقف المختلفة " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٧٧) وقوة نسبية (٨٥,٦%). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن نقص القدرة على ضبط الانفعالات في المواقف المختلفة أحد أهم اسباب العنف من المنظور النفسي.

٣- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " نقص إشباع حاجات الفرد المختلفة " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٧٥,٤) وقوة نسبية (٨٣,٨%). وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن نقص إشباع حاجات الفرد المختلفة أحد أهم اسباب العنف من المنظور النفسي.

٤- جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها "الخبرات المؤلمة نفسياً التي مر بها الطالب" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧١,٦) وقوة نسبية (٧٩,٦%). وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن الخبرات المؤلمة نفسياً التي مر بها الطالب أحد أهم اسباب العنف من المنظور النفسي.

٥- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها "فقدان الثقة بالنفس وبالآخرين" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٧٠,٦) وقوة نسبية (٧٨,٤%). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن فقدان الثقة بالنفس وبالآخرين أحد اسباب العنف من المنظور النفسي

٦-جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها ". إحساس الطالب بالدونية." في الترتيب السادس بوزن مرجح (٦٩,٦) وقوة نسبية (٧٧,٣%). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن إحساس الطالب بالدونية أحد اسباب العنف من المنظور النفسي.

جدول (٦) يوضح أسباب العنف من المنظور الاجتماعي

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك						
١	اختلال المعايير بالمجتمع.ع	١٠	١١	٤٨	٥٣	٢٨	٣١	٤	٤	٤	٠	٠	٦٦,٨	٧٤,٢	٨
٢	ضعف الوازع الأخلاقي والقيمي.	٣٥	٣٨	٥٠	٥٥	١	١,١	٤	٤	٤	٠	٠	٧٧,٢	٨٥,٨	٥
٣	انخفاض المستوى الاقتصادي ي عن باقي الطلاب	١٤	١٥	٣٥	٣٨	٢٢	٢٤	١٤	١٥	١٤	٥	٥,٦	٦١,٨	٦٨,٧	٩
٤	ارتفاع المستوى الاقتصادي ي عن باقي الطلاب	٥	٥,٦	٢٦	٢٨	٣٥	٣٨	٢٠	٢٢	٢	٤	٤,٤	٥٥,٦	٦١,٨	١٠
٥	قلة احترام الطالب لواجباته الاجتماعية تجاه زملائه.	١٨	٢٠	٥٣	٥٨	١٨	٢٠	١	١,١	٠	٠	٠	٧١,٦	٧٩,٦	٦
٦	تأثير وسائل الاعلام خاصة الأفلام العنيفة.	٤٩	٥٤	٣٦	٤٠	٥	٥,٦	٠	٠	٠	٠	٠	٨٠,٨	٨٩,٨	٢
٧	انتشار	٤٧	٥٢	٣٤	٣٧	٩	١٠	٠	٠	٠	٠	٠	٧٩	٨٨	٣

مؤشرات تخطيطية للحد من العنف في المدارس----- د. خلود بنت سعد عبدالعزيز اليوسف

المعتقدات والأفكار الخاطئة .	٢	٨	٤	٦	٤								
٨ ضعف تطبيق القانون.	٤٣	٤٧,٨	٣٦	٤٠	٨	٨,٩	٣	٣,٣	٠	٠	٣٨٩	٧٧,٨	٨٦,٤
٩ مخالطة رفاق السوء.	٦٨	٧٥,٦	١٠	١١,١	١٢	١٣,٣	٠	٠	٠	٠	٤١٦	٨٣,٢	٩٢,٤
١٠ تعاطي الطالب المخدرات.	٤١	٤٥,٦	١٨	٢٠	١٣	١٤,٤	٦	٦,٧	١٢	١٣,٣	٣٤٠	٦٨	٧٥,٦
المجموع	٣٣٠	٣٤٦	١٥١	١٥١	١٥١	١٥١	٥٢	٥٢	٢١	٢١	٣٦١٢	٣٦١,٢	٣٦١,٢
المتوسط	٣٣	٣٤,٦	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦	١٥,٦	٥,٢	٥,٢	٢,١	٢,١	٣٦,١	٣٦,١	٣٦,١
النسبة	٣٦,٧	٣٨,٤	١٦,٨	١٦,٨	١٦,٨	١٦,٨	٥,٨	٥,٨	٢,٣	٢,٣	٣٨,٩	٣٨,٩	٣٨,٩
المتوسط المرجح للبعد النسبية للبعد	٨٠,٣												

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٦) إلى النتائج المرتبطة أسباب العنف من المنظور الاجتماعي، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٣٦١,٢) والقوة النسبية للبعد (٨٠,٣٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على العبارات البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجابته موافق بشدة بلغت (٣٦,٧٪) في حين من أجابوا موافق بلغت نسبة (٣٨,٤٪) الى نسبة (١٦,٨٪) اجابوا محايد، بينما من أجابوا غير موافق (٥,٨٪)، كذلك من أجابوا غير موافق بشدة بلغت نسبتهم (٢,٣٪). وقد جاء ترتيب أسباب العنف من المنظور الاجتماعي وذلك بترتيب الوزن المرجح والقوة النسبية تنازلياً، وذلك على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (٩) والتي مفادها "مخالطة رفاق السوء" في الترتيب الأول، حيث حصل العبارة على أقل وزن مرجح (٨٣,٢) وقوة نسبية (٩٢,٤)٪. وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن مخالطة رفاق السوء أحد أهم أسباب العنف من المنظور الاجتماعي.

٢- جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها "تأثير وسائل الاعلام خاصة الأفلام العنيفة" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٨٠,٨) وقوة نسبية (٨٩,٨)٪. وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن تأثير وسائل الاعلام خاصة الأفلام العنيفة أحد أهم أسباب العنف من المنظور الاجتماعي

٣- جاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها "انتشار المعتقدات والأفكار الخاطئة" في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٧٩,٦) وقوة نسبية (٨٨,٤)٪. وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن انتشار المعتقدات والأفكار الخاطئة أحد أهم أسباب العنف من المنظور الاجتماعي

٤- جاءت العبارة رقم (٨) والتي مفادها "ضعف تطبيق القانون" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧٧,٨) وقوة نسبية (٨٦,٤)٪. وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن ضعف تطبيق القانون أحد أهم أسباب العنف من المنظور الاجتماعي

٥- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها "ضعف الوازع الأخلاقي والقيمي". في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٧٧,٢) وقوة نسبية (٨٥,٨)٪. وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن ضعف الوازع الأخلاقي والقيمي أحد أهم أسباب العنف من المنظور الاجتماعي

٦- جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها "قلة احترام الطالب لواجباته الاجتماعية تجاه زملائه". في الترتيب السادس بوزن مرجح (٧١,٦) وقوة نسبية (٧٩,٦)٪. وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن قلة احترام الطالب لواجباته الاجتماعية تجاه زملائه أحد أهم أسباب العنف من المنظور الاجتماعي

جدول (٧) يوضح أسباب العنف من المنظور الاسري

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	ضعف اهتمام الوالدين بمتابعة الأبناء	٥٥	٦١,١	٣٠	٣٣,٣	١	١,١	٤	٤,٤	٤٠,٦	٨١,٢	٩٠,٢	٢

مؤشرات تخطيطية للحد من العنف في المدارس----- د. خلود بنت سعد عبدالعزيز اليوسف

في المدرسة .	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠		
٢ الفرقة في المعامل ة بين الأبناء.	٣	٨٨, ٠	٧٩, ٢	٣٩٦	٠	٠	٠	٠	٦,٧	٦	٤٦, ٧	٤٢	٤٦, ٧	٤٢	٤٦, ٧	٤٢	٤٦, ٧	٤٦, ٧	٤٦, ٧	٤٦, ٧		
٣ التفكك الأسري في أسرة الطالب.	١	٩٠, ٩	٨١, ٨	٤٠٩	٠	٠	١,١	١	٤,٤	٤	٣٣, ٣	٣٠	٦١, ١	٥٥	٦١, ١	٦١, ١	٦١, ١	٦١, ١	٦١, ١	٦١, ١		
٤ طلاق الوالدين	٤	٨٦, ٠	٧٧, ٤	٣٨٧	٠	٠	١,١	١	١٥, ٦	١٤	٣٥, ٦	٣٢	٤٧, ٨	٤٣	٤٧, ٨	٤٧, ٨	٤٧, ٨	٤٧, ٨	٤٧, ٨	٤٧, ٨		
٥ وفاة أحد الوالدين	٥	٦٨, ٤	٦١, ٦	٣٠٨	٠	٠	١٥, ٦	١٤	٤٥, ٦	٤١	٢٠	١٨	١٨, ٩	١٧	١٨, ٩	١٨, ٩	١٨, ٩	١٨, ٩	١٨, ٩	١٨, ٩		
المجموع				١٩٠ ٦	٠	٠	٢٠	٢٠	٦٦	١٥٢	٢١٢											
المتوسط					٠	٠	٤	٤	١٣, ٢	٣٠, ٤	٤٢, ٤											
النسبة					٠, ٠	٠, ٠	٤, ٤	٤, ٤	١٤, ٧	٣٣, ٨	٤٧, ١											
المتوسط المرجح للبعد																					٣٨١,٢	
القوة النسبية للبعد																						٨٤,٧١

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٧) إلى النتائج المرتبطة أسباب العنف من المنظور الاسري، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٣٨١,٢) والقوة النسبية للبعد (٨٤,٧٪)، وبذلك يمكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على العبارات التي توضح أسباب العنف من المنظور الاسري، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجابته موافق بشدة بلغت (٤٧,١٪) في حين من أجابوا موافق نسبته (٣٣,٨٪) الى نسبة (١٤,٧٪) اجابوا محايد، بينما من أجابوا غير موافق (٤,٤٪)، كذلك من أجابوا غير موافق بشدة بلغت نسبتهم (٠,٠٪).

وقد جاء ترتيب أسباب العنف من المنظور الاسري وذلك بترتيب الوزن المرجح والقوه النسبية تنازليا، وذلك على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (٣) والتي مفادها " التفكك الأسري فى أسرة الطالب " في الترتيب الأول، حيث حصل العبارة على أقل وزن مرجح (٨١,٨) وقوة نسبية (٩٠,٩٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن التفكك الأسري فى أسرة الطالب أحد أهم أسباب العنف من المنظور الاسري.

٢- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " ضعف اهتمام الوالدين بمتابعة الأبناء فى المدرسة " في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٨١,٢) وقوة نسبية (٩٠,٢٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن ضعف اهتمام الوالدين بمتابعة الأبناء فى المدرسة أحد أهم أسباب العنف من المنظور الاسري.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " التفرقة فى المعاملة بين الأبناء " في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٧٩,٢) وقوة نسبية (٨٨٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن التفرقة فى المعاملة بين الأبناء أحد أهم أسباب العنف من المنظور الاسري.

٤- جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " طلاق الوالدين " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٧٧,٤) وقوة نسبية (٨٦٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن طلاق الوالدين أحد اسباب العنف من المنظور الاسري.

٥- جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " وفاة أحد الوالدين." في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٦١,٦) وقوة نسبية (٦٨,٤٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن وفاة أحد الوالدين أحد اسباب العنف من المنظور الاسري.

جدول (٨) يوضح دور الادارة المدرسية فى التقليل من العنف بالمدرسة

م	العبارة	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		مجموع الأوزان	الوزن النسبي	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
١	التعامل مع الطلاب باحترام.	٥١	٥٦	٣٤	٣٧	١	١١	٤	٤,٤	٠	٠	٤٠,٢	٨٩,٣	٧
٢	أن يشعر الطلاب بان إدارة	٤٢	٤٦	٢٨	٣١	١٢	١٣	٤	٤,٤	٤	٣٧,٠	٧٤	٨٢,٢	١١

مؤشرات تخطيطية للحد من العنف في المدارس----- د. خلود بنت سعد عبدالعزيز اليوسف

													المدرسة تقف في صفهم.	
١٠	٨٣, ٨	٧٥, ٤	٣٧٧	٤, ٤	٤	٤,٤	٤	٨,٩	٨	٣٢, ٢	٢٩	٥٠	٤٥	٣ ان تكون هناك ثقة من الادارة في الطلاب.
٢	٩٣, ١	٨٣, ٨	٤١٩	٠	٠	٠	٠	٤,٤	٤	٢٥, ٦	٢٣	٧٠	٦٣	٤ تغرس ادارة المدرسة في الطلاب الاعتزاز بمدرسته م.
٣	٩٢, ٩	٨٣, ٦	٤١٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٥, ٦	٣٢	٦٤, ٤	٥٨	٥ تشجع إدارة المدرسة الطلاب على ممارسة أنشطة متنوعة.
٦	٩٠, ٩	٨١, ٨	٤٠٩	٠	٠	٠	٠	١,١	١	٤٣, ٣	٣٩	٥٥, ٦	٥٠	٦ تعمل الادارة على مواجهة المشكلا ت التي يعاني منها الطلاب.
٤	٩٢, ٠	٨٢, ٨	٤١٤	٠	٠	٠	٠	٤,٤	٤	٣١, ١	٢٨	٦٤, ٤	٥٨	٧ تدرس الادارة المشكلا ت الفردية التي تواجه

														الطلاب.	
٩	٨٧, ٣	٧٨, ٦	٣٩٣	٠	٠	٤,٤	٤	١٣, ٣	١٢	٢٣, ٣	٢١	٥٨, ٩	٥٣	التقليل من أعداد الطلاب في الفصول.	٨
١	٩٣, ٣	٨٤	٤٢٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٣, ٣	٣٠	٦٦, ٧	٦٠	التعرف إلى الطلبة الذين لديهم قابلية لإثارة الشغب والمشكلا ت.	٩
٨	٨٨, ٠	٧٩, ٢	٣٩٦	٠	٠	٠	٠	٤,٤	٤	٥١, ١	٤٦	٤٤, ٤	٤٠	تفعيل دور الأنشطة والأندية الطلابية لبث روح التعاون ضمن فريق.	١٠
٥	٩١, ٦	٨٢, ٤	٤١٢	٠	٠	٠	٠	١٠	٩	٢٢, ٢	٢٠	٦٧, ٨	٦١	تزويد المعلمين ببدائل لسوك العنف مع الطلبة.	١١
١٣	٨٢, ٤	٧٤, ٢	٣٧١	٤, ٤	٤	٤,٤	٤	١٤, ٤	١٣	٢٧, ٨	٢٥	٤٨, ٩	٤٤	تفعيل دور المجالس المدرسية للمشاركة في التوعية وحل المشكلا ت.	١٢

مؤشرات تخطيطية للحد من العنف في المدارس----- د. خلود بنت سعد عبدالعزيز اليوسف

١	تغيير	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	
	المناهج	٤٧	٥٢,٢	١٧	١٨,٩	١٥	١٦,٧	١١	١٢,٢	٠	٠	٣٧,٠	٧٤	٨٢,٢	١١	١٦,٧	١٥	١٨,٩	١٧	١٨,٩	١٥	١٦,٧	١١
	لتلائم احتياجات الطلبة.	٦٧	٥١,٧	٣٧	٢٨,٦	٨٣	٦,٤	٣١	٢,٤	١٢	٠,٩	٥١٧,١	٧٤	٨٢,٢	١١	١٦,٧	١٥	١٨,٩	١٧	١٨,٩	١٥	١٦,٧	١١
	المجموع	٦٧	٥١,٧	٣٧	٢٨,٦	٨٣	٦,٤	٣١	٢,٤	١٢	٠,٩	٥١٧,١	٧٤	٨٢,٢	١١	١٦,٧	١٥	١٨,٩	١٧	١٨,٩	١٥	١٦,٧	١١
	المتوسط	٦٧	٥١,٧	٣٧	٢٨,٦	٨٣	٦,٤	٣١	٢,٤	١٢	٠,٩	٥١٧,١	٧٤	٨٢,٢	١١	١٦,٧	١٥	١٨,٩	١٧	١٨,٩	١٥	١٦,٧	١١
	النسبة	٥٧,٤	٥٧,٤	٣١,٨	٣١,٨	٧,١	٧,١	٣١,٨	٣,١	١٢,٠	٠,٩	٥١٧,١	٧٤	٨٢,٢	١١	١٦,٧	١٥	١٨,٩	١٧	١٨,٩	١٥	١٦,٧	١١
	المتوسط المرجح للبعد	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨	٣٩٧,٨
	القوة النسبية للبعد	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤	٨٨,٤

تشير بيانات الجدول السابق رقم (٨) إلى النتائج المرتبطة دور الإدارة المدرسية في التقليل من العنف بالمدرسة، حيث يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٣٩٧,٨) والقوة النسبية للبعد (٨٨,٤٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على عبارات البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجابته موافق بشدة بلغت (٥٧,٤٪) في حين من أجابوا موافق بلغت نسبة (٣١,٨٪) إلى نسبة (٧,١٪) اجابوا محايد، بينما من أجابوا غير موافق (٢,٦٪)، كذلك من أجابوا غير موافق بشدة بلغت نسبتهم (١,٠٪). وقد جاء ترتيب ادوار الإدارة المدرسية في التقليل من العنف بالمدرسة وذلك بترتيب الوزن المرجح والقوة النسبية تنازلياً، وذلك على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (٩) والتي مفادها " التعرف إلى الطلبة الذين لديهم قابلية لإثارة الشغب والمشكلات." في الترتيب الأول، حيث حصل العبارة على أقل وزن مرجح (٨٤) وقوة نسبية (٩٣,٣٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أن على الأخصائي الاجتماعي أن يتعرف على الطلبة الذين لديهم قابلية لإثارة الشغب والمشكلات.

٢- جاءت العبارة رقم (٤) والتي مفادها " تغرس ادارة المدرسة في الطلاب الاعتزاز بمدرستهم." في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٨٣,٨) وقوة نسبية (٩٣,١٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى اتفاقهم حول أنه على الأخصائي الاجتماعي غرس الاعتزاز بالمدرسة في نفوس الطلاب.

٣- جاءت العبارة رقم (٥) والتي مفادها " تشجع إدارة المدرسة الطلاب على ممارسة أنشطة متنوعة." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٨٣,٦) وقوة نسبية (٩٢,٩٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أنه على الاخصائي الاجتماعي تشجيع الطلاب على ممارسة أنشطة متنوعة .

٤- جاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها " تدرس الإدارة المشكلات الفردية التي تواجه الطلاب " في الترتيب الرابع بوزن مرجح (٨٢,٨) وقوة نسبية (٩٢٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن الاخصائي الاجتماعي يدرس المشكلات الفردية التي تواجه الطلاب

٥- جاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها " تزويد المعلمين بدائل لسلوك العنف مع الطلبة " في الترتيب الخامس بوزن مرجح (٨٢,٤) وقوة نسبية (٩١,٦٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن الاخصائي الاجتماعي يزود المعلمين بدائل لسلوك العنف مع الطلبة

٦- جاءت العبارة رقم (٦) والتي مفادها " تعمل الإدارة على مواجهة المشكلات التي يعاني منها الطلاب " في الترتيب السادس بوزن مرجح (٨١,٨) وقوة نسبية (٩٠,٩٪). وتشير استجابات المبحوثين إلى أن الاخصائي الاجتماعي يعمل على مواجهة المشكلات التي يعاني منها الطلاب

النتائج العامة للدراسة:

أشكال العنف المدرسي: أوضحت نتائج الدراسة أن من أبرز أشكال العنف المدرسي هي التعدي بالألفاظ النابية، يليها في الترتيب تهديد الآخرين سواء لفظياً أو جسدياً، ثم إحداث شغب بين الحصص.

أسباب العنف من المنظور الديني: أشارت نتائج الدراسة أن من أسباب العنف من المنظور الديني من وجهة نظر عينة البحث هي ضعف التوجيهات الدينية من الوالدين للأبناء، يليها ضعف الاهتمام بالمبادئ في الاخلاق والأحكام الاسلامية، ثم جاء التخلي عن الضوابط الأخلاقية والإسلامية

أسباب العنف من المنظور النفسي:أوضحت نتائج الدراسة أن عينة البحث ترى أن أسباب العنف من المنظور النفسي تعود إلى قلة الإحساس بالاستقرار النفسي، يليها نقص القدرة على ضبط الانفعالات في المواقف المختلفة، كذلك من أسباب العنف من المنظور النفسي جاء نقص إشباع حاجات الفرد المختلفة

أسباب العنف من المنظور الاجتماعي: بينت نتائج الدراسة أن عينة البحث ترى أن أسباب العنف من المنظور الاجتماعي تعود إلى العوامل التالية بالترتيب وهي، مخالطة رفاق السوء، وتأثير وسائل الاعلام خاصة الأفلام العنيفة، وانتشار المعتقدات والأفكار الخاطئة

أسباب العنف من المنظور الاسري: تزي عينة الدراسة أن من أسباب العنف من المنظور الأسري ترجع الى العوامل التالية بالترتيب وهي، التفكك الأسري في أسرة الطالب، وضعف اهتمام الوالدين بمتابعة الأبناء في المدرسة، والتفرقة في المعاملة بين الأبناء

دور الادارة المدرسية في التقليل من العنف بالمدرسة: وفيما يتعلق بدور الادارة المدرسية في التقليل من العنف بالمدارس فقد جاءت آراء عينة الدراسة على النحو التالي: التعرف إلى الطلبة الذين لديهم قابلية لإثارة الشغب والمشكلات ، حيث يساعد هذا في التعرف على هؤلاء الطلاب ومعالجة سلوكياتهم منذ البداية، كما كان من آراء عينة الدراسة أيضاً هو أن تغرس ادارة المدرسة في الطلاب الاعتزاز بمدرستهم. ويساعد هذا على تحقيق الانتماء للمدرسة وبالتالي يساعد ويعمل على منع السلوكيات العنيفة من الطلاب سواء تجاه زملائهم أو تجاه المدرسين أو تجاه ممتلكات المدرسة. كما جاء في اقتراحات عينة الدراسة "تشجع إدارة المدرسة الطلاب على ممارسة أنشطة متنوعة." حيث تساعد الأنشطة المتنوعة التي يمارسها الطلاب على تفريغ الطاقات الموجودة لديهم في أنشطة مفيدة هادفة سواء كانت أنشطة رياضية أو ثقافية أو فنية مما يساهم في تنمية قدرات الطلاب واكسابهم مهارات جديدة وفي نفس الوقت خفض معدلات العنف بالمدرسة.

المؤشرات التخطيطية للحد من العنف في المدارس:

- تفعيل برامج التنمية المهنية المستدامة للعاملين بالمدارس خاصة المعلمين والمرشدين الطلابيين وتضمين البرامج التدريبية للكوادر التعليمية موضوع العنف بأنواعه وأشكاله المختلفة.
- تفعيل دور المرشد الطلابي في الجانب الوقائي للطلبة وأولياء الأمور، من خلال الندوات واللقاءات الفردية والجماعية مع الطلاب.
- تعزيز الحوار والنقاش في العملية التربوية والتعليمية وتنميتها لدى الطلبة.
- تعزيز الخدمات المتوافرة في البيئة المدرسية وتنويع الأنشطة التربوية المختلفة، وفق إمكانات الطلبة وميولهم وقدراتهم وحاجاتهم النمائية، للإسهام في استثمار أوقات فراغهم وتصريف طاقاتهم الزائدة.
- تجسير العلاقة بين البيت والمدرسة وتوطيد قنوات الاتصال بينهما، من خلال إشراك أولياء الأمور في حل مشكلات الطلبة، والحد من سلوك العنف لدى الأبناء، باعتبارهم شركاء في العملية التربوية.

- التعاون والتنسيق مع المؤسسات الإعلامية لتفعيل دور الإعلام في العملية التربوية من خلال زيادة البرامج التلفزيونية التي تهدف إلى غرس القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية، والتأكيد على التقليل من برامج العنف.
- حصر الطلبة العدوانيين في المدرسة، وإعداد البرامج الإرشادية والتربوية الهادفة إلى تعديل سلوكياتهم.
- توعية الطلبة بأهمية التعلم، وتشجيعهم على زيادة الدافعية للتحصيل الدراسي، والعمل على توفير ما أمكن من فرص تعزيز النجاح لديهم.

المراجع

١. إبراهيم، إيمان محمد جمال الدين(٢٠٠٨): العنف كما يدركه المراهق ١٥ - ١٦ سنة، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
٢. إبراهيم، عبد الله ، وعبد الحميد، محمد نبيل(١٩٨٢): العدوانية وعلاقتها بموضوع الضبط وتقدير الذات، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، العدد ٣٠.
٣. أبو تونه، عبد الرحمن محمد(١٩٩٨): الاحداث الجانحين: المفهوم العام والتدابير، الإدارة العامة للعلاقات والتعاون، ط١، طرابلس.
٤. آل درعان، علي بن محمد سالم(١٤٢٩هـ): الإدارة المدرسية الفاعلة (تأصيل- مهارات - إجراءات - اتجاهات جديدة) جدة ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
٥. البستاني، بطرس(١٩٩٧): محيط المحيط، بيروت، ساحة العلم للنشر.
٦. حريش، ماجدة سالم (٢٠١٦): العنف المدرسي: نتاج مدرسي أم انعكاس للعنف المجتمعي، مجلة عالم التربية، س١٧، ع ٥٣، القاهرة.
٧. حسين، لامية وبرجي، مليكة(٢٠١٧): العنف المدرسي وآثاره السلبية على شخصية المتعلم، أشغال الملتقى العلمي : دراسات حول العنف والإعتداء الجنسي على الطفل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري تيزي وزو، الجزائر.
٨. حويتي، أحمد (٢٠٠٤م) العنف المدرسي، مجلة الفكر الشرطي- مركز بحوث الشرطة- القيادة العامة لشرطة الشارقة، العدد ٤٨ المجلد ١٢، الامارات.
٩. الخولي، محمود سعيد(٢٠٠٨): العنف المدرسي: الاسباب وسبل المواجهة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط١.
١٠. دريدي، فوزي أحمد(٢٠٠٧): العنف لدى التلاميذ في المدارس الثانوية الجزائرية، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
١١. الرفاعي، نعيم(١٩٨٦): الصحة النفسية، مطبعة خالد بن الوليد، دمشق، ط٦.
١٢. الزبيدي، عبد المعين(٢٠٠٧): العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلبة العنيفين وغير العنيفين في مدارس المرحلة الثانوية دراسة مقارنة، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة
١٣. الخشاب، سامية ، ونصور، محمد (٢٠١٤م) المحددات الاجتماعية والثقافية للعنف المدرسي، مجلة العلوم التربوية، العدد ٢ مجلد ٢٢ : مصر.

١٤. السعيدة، جهاد علي(٢٠١٤): أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن: دراسة ميدانية في قضاء عيرا ويرقا ، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، م٤١، ع١٤.
١٥. السيد، سيج جاب الله(١٩٩٨): ظاهرة العنف السياسي في المجتمع المصري" دراسة اجتماعية لأبعاد الظاهرة كما تعكسها الصحافة اليومية"، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد ١١.
١٦. الشهري، علي بن نوح بن عبد الرحمن(٢٠٠٩): العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة، رسالة ماجستير، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
١٧. شيفر، ميلمان ، وشارلز، هوارد(١٩٨٩): مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ترجمة: نسيمه داود ونزيه حمدي، منشورات الجامعة الأردنية، عمان.
١٨. صابر، ايمان جواد قاسي (٢٠١٦م) عوامل العنف المدرسي دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في القبة، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية-كلية الآداب والعلوم بالمرج-جامعة بنغازي، العدد ١٣: ليبيا
١٩. الصباب، أحمد(١٩٩٩): أصول الإدارة الحديثة، ط٨ ، جدة ، دار البلاد للطباعة والنشر.
٢٠. الصغير، أحمد حسين(١٩٩٨): الأبعاد الاجتماعية والتربوية لظاهرة العنف الطلابي بالمدارس الثانوية(دراسة ميدانية عن بعض محافظات الصعيد)، مجلة كلية التربية، سوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد الثالث عشر.
٢١. الطيار، فهد علي(٢٠٠٥): العوامل الاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلاب المرحلة الثانوية " دراسة ميدانية لمدارس شرق الرياض"، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
٢٢. عبد العاني، ليث(٢٠١٠): أنماط العنف الموجه نحو المرأة العراقية بعد الاحتلال الأمريكي للعراق وفق تنميط منظمة الصحة العالمية للعنف، جامعة بغداد.
٢٣. عبده، سميره(٢٠١١): الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرسن، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري، الجزائر.
٢٤. علاوي، محمد حسن(١٩٩٨): سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط١.
٢٥. العمري، صالح محمد رفيع(١٤٢٣ هـ): العودة إلى الانحراف في ضوء العوامل الاجتماعية ، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٦. الغامدي، مسفر بن محمد المليص (٢٠٠٩) العلاقة بين العنف الأسري والعنف المدرسي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٢٧. كرداشة، منير (٢٠٠٩): العنف الأسري، سيكولوجية الرجل العنيف والمرأة المعتقة، عالم الكتب الحديث، الأردن.

٢٨. كشك، محمد بهجت جاد الله (٢٠٠٧): المنظمات وأسس إدارتها، المكتب الجامعي الحديث، مصر .

٢٩. محمد مصطفى أبو عليا (٢٠٠١م) أثر العنف المدرسي في درجة شعور الطلبة بالقلق وتكيفهم المدرسي، مجلة دراسات-العلوم التربوية، العدد ١ المجلد ٢٨ : الأردن.

٣٠. النيرب، عبد الله (٢٠٠٨): العوامل النفسية والاجتماعية المسئولة عن العنف المدرسي في المرحلة الإعدادية كما يدركها المعلمون والتلاميذ في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

31. Çalika, Temel. Tabakb,Hasan. Tabakc, Burcu Yavuz (2018): *School Violence: School Administrators' Perspectives and Ways of Solution in Turkey*. International electronic journal of elementary education, June, Volume 10, Issue 5.

32. Shields, Nancy. Nadasen,Kathy and Hanneke, Christine (2015): *Teacher Responses to School Violence in Cape Town, South Africa*, Journal of Applied Social Science, Vol. 9(1).

33. Volungis, Adam M and Goodman, Katie :(2017) *School Violence Prevention: Teachers Establishing Relationships with Students Using Counseling Strategies*, SAGE Open, January-March.

ملخص البحث

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أهم تعريفات العنف المدرسي من وجهة نظر العلوم الإنسانية، وتحديد النظريات المفسرة للعنف المدرسي وأسبابه وبواعثه، وتحديد أهم المؤشرات التخطيطية التي تبرز من أشكال العنف في المدارس، وتحديد أهم المؤشرات التخطيطية التي تبرز من أسباب العنف في المدارس، والتوصل لمؤشرات تخطيطية للحد من العنف المدرسي. منهج الدراسة وإجراءاتها: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة، وصُمم لجمع المعلومات استبانة، تم تطبيقها عينة الدراسة من العاملين والعاملات في المدارس المتوسطة (بنات وبنين) (٣٠٠)، عاد منها (٩٠) بمدينة مكة المكرمة.

تعمل هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما المؤشرات التخطيطية للحد من

العنف في المدارس. ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أكثر أشكال العنف انتشاراً في مدارس مكة المكرمة.

٢. ما أسباب العنف وفقاً للمنظورات المختلفة التي تفسر سلوك العنف؟

٣. ما أهم المؤشرات التخطيطية التي تبرز من أشكال العنف في المدارس من وجهة نظر عينة الدراسة؟

٤. ما أهم المؤشرات التخطيطية التي تبرز من أسباب العنف في المدارس من وجهة نظر عينة الدراسة؟

أهم النتائج : أظهرت الدراسة أن : أشكال العنف المدرسي: أوضحت نتائج الدراسة أن من أبرز أشكال العنف المدرسي هي التعدي بالألفاظ النابية، يليها في الترتيب تهديد الآخرين سواء لفظياً أو جسدياً. ثم إحداث شغب بين الحصص.

أهم المؤشرات التخطيطية للحد من العنف في المدارس:

- تفعيل برامج التنمية المهنية المستدامة للعاملين بالمدارس خاصة المعلمين والمرشدين الطلابيين وتضمين البرامج التدريبية للكوادر التعليمية موضوع العنف بأنواعه وأشكاله المختلفة.

- تفعيل دور المرشد الطلابي في الجانب الوقائي للطلبة وأولياء الأمور، من خلال الندوات واللقاءات الفردية والجماعية مع الطلاب.

- تعزيز الحوار والنقاش في العملية التربوية والتعليمية وتنميتها لدى الطلبة.